الخليج

رياضة, رياضة دولي

17 أبريل 2026 00:26 صباحا

«بايرن ميونيخ يخمد ثورة ريال مدريد ويقصيه من «الأبطال

قدم ريال مدريد مباراة كبيرة في ألمانيا لكنه ودع دوري أبطال أوروبا من الدور ربع النهائي بسقوطه في الإياب في ملعب «أليانز أرينا» 3-4، بعدما كان خسر أيضاً ذهاباً في إسبانيا 1-2.
وبدا الفريق الملكي في طريقه لإحداث ثورة بعدما تقدم في النتيجة 3 مرات، لكن بايرن ميونيخ أخمد فورة ريال مدريد، مستفيداً من بعض التفاصيل الصغيرة، وبينها طرد لاعب وسط الفريق الزائر كامفينغا في الدقيقة 86 عندما كانت النتيجة تشير إلى تقدم كيليان مبابي ورفاقه 3-2.

كان التركي آردا غولر تقدم بعد مرور 35 ثانية من المباراة بعد خطأ فادح في التمرير من الحارس مانويل نوير،وسرعان ما عوض الفريق البافاري بعد 5 دقائق بضربة رأس من ألكسندر بافلوفيتش، وتقدم غولر مجدداً من ركلة حرة، وعادل هاري كين، ووضع مبابي الريال في المقدمة 3-2 بهدف مع نهاية الشوط الأول.
وبعد طرد كامفينغا بسبب نيله البطاقة الصفراء الثانية لتأخيره اللعب سجل لويس دياز هدف التعادل لبايرن في الدقيقة 89 وأضاف أوليسي هدفاً آخر في الوقت بدل الضائع ليضمن الفريق البافاري مكانه في الدور قبل النهائي، إذ سيواجه حامل اللقب باريس سان جيرمان في قمة وصفت بأنها أفضل فريقين في النسخة الحالية من البطولة.
وقال ألفارو أربيلوا مدرب ريال مدريد «انتهى كل شيء بعد البطاقة الحمراء. لا يمكنك طرد لاعب على شيء كهذا في مباراة كبيرة إلى هذا الحد. من المؤسف إفساد مباراة جميلة كنا جميعاً نستمتع بها، ليلة رائعة أثر عليها قرار الحكم».

تفاعل إعلامي

تفاعل العالم مع المباراة المثيرة، في حين احتفلت الصحافة الكتالونية الموالية لنادي برشلونة بخروج الغريم المحلي

وعنونت «ريال مدريد يودع كل شيء» في إشارة لخروجه بدون ألقاب هذا الموسم، وعن نجمه الفرنسي مبابي كتبت«صفحة أخرى بدون ألقاب».
وشمتت صحيفة «سبورت» من الخروج، وعنونت:«إلى الشارع.. خارج البطولة»، وأضافت: «كارثة في مدريد.. موسم آخر صفري بلا ألقاب».
وقالت صحيفة ليسبورتو الكتالونية إن«ريال مدريد جعل بايرن يعاني في أليانز أرينا، لكنه انهار مع أهداف لويس دياز وأوليسيه في اللحظات الأخيرة».
فيما عبر المشجعون الإيطاليون عن انبهارهم بمستوى الأداء ومن التعليقات:«أقترح بث مباراة البايرن- ريال مدريد بدلاً من الجولة الـ32 في الدوري».

ظلم تحكيمي

وصفت صحيفة ماركا المقربة من ملك أوروبا 15 مرة خروج الفريق بسبب القرارات التحكيمية بـ«الظالم». واتهم المدرب أربيلوا الحكم بـ«تدمير المباراة المثيرة جداً».
وجاء العنوان الرئيسي لماركا:«يا له من ظلم.. يا له من إجحاف»، ورأت أن الطرد القاسي لكامافينغا حطم ريال مدريد.
لكن الصحف الألمانية انتقدت المبالغة في انتقاد التحكيم، وقالت صحيفة «كيكر»:«من المثير للشفقة رؤية ريال مدريد يتصرف كطفل في نهاية المباراة». وأشادت صحيفة«بيلد» بمواطنها بايرن ميونيخ، وكتبت«ما فعله بايرن ميونيخ عظيم، العودة بالنتيجة 3 مرات أمر لا يحدث في هذا المستوى من دوري الأبطال.. أما هدف ريال مدريد الثالث فهو غير قانوني».
وعلق الحكم الإسباني ماتيو لاهوز على طرد كامافينغا وقال:«الحكم كان مشتت التفكير ولم يكن يعلم أن البطاقة الصفراء هي الثانية للاعب»، وعلقت صحيفة ليكيب الفرنسية:«البطاقة الصفراء الأولى كانت مستحقة لأن كامافينغا شد قميص موسيالا (بالدقيقة 78) لكن الثانية عندما تمسك بالكرة ولم يعطها لهاري كين ليست مبررة».
ووصفت الغارديان البطاقة الصفراء الثانية للاعب الفرنسي بأنها لم تكن ضرورية .
وعلق لويس دياز الذي منح البافاري بطاقة المربع الذهبي وضرب موعداً مع حامل اللقب سان جيرمان: كان الحكم محقاً برأيي، لم يعط الكرة للاعبنا وكنا نريد استئناف اللعب بسرعة.

تأهل أرسنال

من جهته، تأهل أرسنال لملاقاة أتلتيكو مدريد في نصف النهائي رغم تعادله مع سبورتينغ البرتغالي في لندن 0-0، مستفيداً من فوزه ذهاباً في لشبونة 1-0.
وأكد الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال، أن تأهل فريقه الصعب يثبت امتلاك فريقه الشخصية اللازمة للتعامل مع الضغط المتزايد في سعيه لإنهاء صيام عن الألقاب دام ستة أعوام.

وظهر المدفعجية بأداء متواضع على ملعب الإمارات، لكن سبورتينغ عجز عن استغلال ذلك، إذ كانت أخطر فرص الضيوف عبر تسديدة على الطاير للموزمبيقي جيني كاتامو ردّها القائم في الشوط الأول.

وجاء ذلك في أحدث سلسلة من العروض الباهتة لأرسنال الذي خسر ثلاث مباريات من آخر خمس له في مختلف المسابقات، مقابل انتصار واحد فقط.

لكن أرتيتا أصرّ على أن قدرة فريقه على انتزاع نتيجة حاسمة جديدة، رغم الأداء غير المقنع، تؤكد أن الروح والرغبة لا تزالان قويتين، في ظل الانتقادات التي تطال ما يُنظر إليه على أنه ضعف ذهني.

.وقال المدرب أرتيتا: لسنا مثاليين، ونعترف بذلك

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©